Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (27) : 30 Jun 2022
P: 98 - 119

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (27) : 30 يونيو 2022م
ص: 98 - 119

The level of the pushiation among postgraduate students who working in the field of teaching in the light of some demographic variables

Sayed Ibrahim Ali
King Faisal University || KSA
College of Education || Helwan University || Egypt

Abstract: The current study aimed to identify the level of pushiation among postgraduate students working in the field of teaching in Al-Ahsa Governorate in the light of some demographic variables in a sample of (49) male and female students at the postgraduate level at the College of Education and from those working in the field of teaching, at a rate of (23) Male students, (26) female students, with average age (32.22) and the study tools included the pushiation scale (Preparation / Gaber, 2021), and the descriptive approach was used. The results showed that the level of pushiation among postgraduate students working in the field of teaching was high. It also showed that there is a statistically significant difference between postgraduate students working in the field of teaching in the pushiation due to the gender variable in favor of females, and there is no statistically significant difference at the level of significance ≤ (0.05) among the postgraduate students working in the field of teaching in the pushiation due to the specialization variable And the absence of a statistically significant difference at the level of significance ≤ (0.05) between postgraduate students working in the field of teaching in the pushiation due to the variable of professional experience, and the presence of a statistically significant difference between the postgraduate students working in the field of teaching in the pushiation is attributed to the variable of educational level, and the absence of a statistically significant difference between postgraduate students working in the field of teaching in the pushiation due to the variable of social level, and the absence of a statistically significant difference between the postgraduate students working in the field of teaching in the pushiation due to the level variable in the economic variable. The study recommended focusing on imparting the concept of Pushiation to postgraduate students through workshops held for them by the Saudi Ministry of Education, and paying attention to including Pushiation skills, especially professional and academic Pushiation, in teacher preparation programs in faculties of education.

Keywords: Pushiation, Al-Ahsa Governorate, Postgraduate Students, Demographic Variables.

مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

سيد إبراهيم علي
جامعة الملك فيصل || المملكة العربية السعودية
كلية التربية || جامعة حلوان || مصر

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التَعرُّف على مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، لدى عينة اشتملت على (49) طالبًا وطالبة بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية العاملين في مجال التدريس، بواقع (23) طالبًا، (26) طالبة، بمتوسط عمري (32.22) سنة، وقد تكونت أداة الدراسة على مقياس التدافع

(إعداد/جابر، 2021)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس جاء مرتفعًا، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العمر الزمني لدى عينة الدراسة ومستوى التدافع، كما كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس في التدافع يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس في التدافع يعزى إلى متغيرات التخصص، والخبرة المهنية، والحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس في التدافع تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح مرحلة الدكتوراه. وقد أوصت الدراسة بالتركيز على إكساب مفهوم التدافع لطلبة الدراسات العليا من خلال ورش العمل التي تعقدها لهم وزارة التعليم السعودية، والاهتمام بتضمين مهارات التدافع لاسيما التدافع المهني والأكاديمي في برامج إعداد المعلم بكليات التربية.

الكلمات المفتاحية: التدافع، محافظة الأحساء، طلبة الدراسات العليا، المتغيرات الديمغرافية.

المقدمة.

تُعد الدراسات العليا هي مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية أو الإنسانية، وتتميز بأن الطالب من خلالها يقدم بحثًا علميًا له نتائج تفيد العلم والمجتمع، ولا شك أن لها الأهمية الكبيرة في كافة مجالات الحياة؛ ففي الجانب العلمي والثقافي فيها زيادة التعمق في العلم والتوصل لاكتشافات جديدة وحلول لمشكلات واقعية وفيها تحدث براءات الاختراع، أما في الجانب الاجتماعي فإن المؤهَّل بالدراسات العليا يكون في الغالب أكثر مساهمة في بناء ونمو المجتمع وتطوره (سعيد، وإبراهيم، وكاظم، 2019). ومن ثم تمثل الدراسات العليا في الجامعة قمة الهرم التعليمي، وذلك لما لها من أهمية خاصة في تزويد المجتمع بالباحثين والعلماء الذين يسهمون في إيجاد الحلول المتعلقة بكافة المشكلات المجتمعية، حيث يعتمد تقدم المجتمع وتأخره على مدى توظيف برامج الدراسات العليا، وتطبيق نتائجها للرقي بالمجتمع ودفعه لمرحله التقدم والنمو (النيرب، 2010).

ويُعد أول من أطلق مفهوم التدافع هو "النجار" عام (2018) في كتابه نظرية التدافع (نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني)، حيث حاول في هذا الكتاب البحث عن سياق إنساني يتناول أحد الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث والتأمل، حيث تعمد إلى التطرق لتصدير مفهوم جديد يفتح به آفاق رحبة من المعرفة والعلم، بل ويتيح أبواب جديدة للاجتهاد في مجال البحث العلمي التربوي من خلال التدافع (جابر، 2021). وقد شمل التدافع التعاليم والأوامر والنواهي والقيم والحث والسعي نحو إقرار السلام والمحبة والتعايش والسعي نحو النماء والرخاء والبناء والعمل والتعاون وكل القيم الايجابية التي من شأنها صلاح هذا الكون وتعميره وبناء الحضارة وإعمال العقل والسعي نحو العلم والمعرفة والاكتشاف (النجار، 2019).

وقد صنف النجار (2018) التدافع إلى صنفين: (1) التدافع الإيجابي: ويهدف إلى تحقيق الأهداف والغايات والخير والتنمية، بهدف تحقيق التعايش الإيجابي والسلام الداخلي مع النفس والآخرين. (2) التدافع السلبي: ويشير إلى كل سلوك ينتهك المعايير الجماعية ويسبب ضررًا ماديًا وروحيًا للآخرين، سواء كان فرديًا أو جماعيًا، ويجب أن يعاقِب عليه القانون، ويرى الباحث وفقًا لما سبق ذكره عن التدافع إنه كان لا بد من تصنيف التدافع إلى تصنيفات أخرى؛ حيث يشير الإطار النظري الذي عرضه النجار (2018) أن التدافع يجب أن يكون إيجابيًا، فكيف يكون هناك نوع من التدافع سلبيًا!

كما ذكر النجار (2020) أن التدافع له ثلاث خصائص: (1) الكمال: ويعني أن التدافع هو نمط لا يعود انتظامه البنيوي إلى الارتباطات التراكمية، ولكنه يعطي الكل من حيث العلاقات القائمة بين العناصر. (2) التحول: يعني أن التجميع الكلي يحتوي على نوع من الطاقة الذاتية، والتي تتضمن سلسلة من التغييرات الداخلية التي تحدث

داخل النظام ولا تعتمد على أي عوامل خارجية. (3) التنظيم الذاتي: يعني أن الهيكل الدفاعي يستطيع التنظيم الذاتي لنفسه والمحافظة على وحدته وضمان وجوده وتحقيق الانغلاق الذاتي.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتصدى له وهو التعرف على مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل الذين يعملون في مجال التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

مشكلة الدراسة:

تُعد المرحلة الجامعية في العموم من أهم المراحل التي يعيشها الفرد وفيها يتحدد مصيره الأكاديمي والمهني، وأن مرحلة البكالوريوس وإن كانت تؤهل متخصصين في مجالات مختلفة فإن مواصلة الدراسات العليا تزيد الطالب دقة وقوة في مجال تخصصه، وهي من جانب آخر تؤهل الدارس إلى البحث والتحقيق لزيادة التعمق في الاختصاص الدقيق، كما أنه يكون بذلك مؤهلًا للمشاركات العلمية الجادة في مجال التأليف والمؤتمرات والندوات والمحاضرات وغير ذلك مما يعود بالفائدة الكبيرة عليه وعلى الغير (سعيد، 2019). وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تحديد مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء، وذلك بسبب ندرة الدراسات العربية - في حدود اطلاع الباحث – التي تناولت هذا المتغير في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وفي حدود اطلاع الباحث لم يجد دراسة في المجتمع السعودي تناولت هذا المتغير، غير دراسة واحدة فقط، وهي: دراسة جابر (2021) والتي استهدفت التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وعليه تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على مستوى التدافع في ضوء بعض المتغيرات، وبناءً على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي كشفت عن ضعف المهارات الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا، والنقص الواضح والملموس الذي وجده الباحث في مستوى هؤلاء الطلاب في الدورات التدريبية وورش العمل التي يعقدها في مجال الإحصاء وعلم النفس في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، جاءت هذه الدراسة لسبر غور هذا الجانب لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، والكشف عن واقع تدافعهم الأكاديمي. وفي ضوء مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا وجد الباحث اختلافًا بين نتائج هذه الدراسات، الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة التدافع نحو الحياة لديهم في ضوء بعض المتغيرات، وكذلك دراسة التدافع المهني لديهم باعتبارهم عاملين في مجال التدريس. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس؟
2- هل توجد علاقة بين العمر الزمني ومستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس؟
3- هل يختلف التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس باختلاف الجنس؟
4- هل يختلف التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس باختلاف المستوى التعليمي؟
5- هل يختلف التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس باختلاف الخبرة المهنية؟
6- هل يختلف التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس باختلاف التخصص؟
7- هل يختلف التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس باختلاف الحالة الاجتماعية؟
8- هل يختلف التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس باختلاف المستوى الاقتصادي؟

فروض الدراسة:

1. تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التدافع.

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العمر الزمني لعينة الدراسة ومستوى التدافع.
3. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى إلى متغير الجنس.
4. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.
5. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
6. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير التخصص.
7. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
8. توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء.
2- أثر المتغيرات الديمغرافية وهي (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التخصص، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- ستضيف الدراسة معلومات حديثة إلى المكتبة العربية حول موضوع التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وهي (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التخصص، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي).

- الأهمية التطبيقية:

- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون في وزارة التعليم السعودية من خلال وضع برامج إرشادية وتوجيهية لطلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس، وتنمية مهارات التدافع لديهم، بما يضمن زيادة توافقهم مع أنفسهم وذويهم ومجتمعهم المدرسي والعام.
- لفت أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية عن التدافع.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: التدافع لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.
- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس.

- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1443/1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **التدافع Pushiation:**
  - يعرف التدافع بأنه "حالة سعي إيجابية مطلقة نحو تحقيق الأهداف، ولا يتطلب الموقف عداء تجاه الآخرين، كما أنه لا يركز على موقف وإنما هو حالة عامة لتحقيق الأهداف والنجاح والإنجاز والنماء والرخاء للفرد والمجتمع"(النجار، 2018، 59). ويتحدد إجرائيًا: بمجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس على مقياس التدافع الذي أعده جابر (2021).
- **طلبة الدراسات العليا العاملون في مجال التدريس:**

Postgraduate students working in the field of teaching

  - ويعرفهم الباحث نظريًا بأنهم الطلاب والطالبات الملتحقين ببرامج الدراسات العليا (دبلوم-ماجستير-دكتوراه) العاملين في مجال التدريس.
  - يعرفهم الباحث إجرائيًا: بأنهم الطلاب والطالبات الملتحقين ببرامج الدراسات العليا بأقسام كلية التربية بجامعة الملك فيصل العاملين في مجال التدريس.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

تهدف الدراسات النفسية- بصفة عامة- إلى فهم السلوك الإنساني بقصد ضبطه والتنبؤ به حيث يحاول علماء النفس تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على متغيرات هذا السلوك في سبيل تحقيق المزيد من السيطرة على المظاهر السلوكية وعليه نجد أن علم النفس الايجابي يهتم بدراسة وتحليل مكامن القوة والسمات والمتغيرات الإنسانية الايجابية لتعزيز إدارة ممارساته وأنشطته والتأكيد على العوامل التي تساعد الأفراد على التوافق والتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية في مختلف مجالاتها ولاسيما الجامعية(سعيد، 2019)، ويشير النجار (2020) إلى أن سنة التدافع تعتبر أحد السنن الكونية، فالله تعالى فطر الأشياء والنفوس والمجتمعات والمجالات على طبائع عدة وبث في الكون سننًا ونواميس تحكم كل ما فيه وتحدد اتجاهاته وعلاقاته وردود أفعاله، والتدافع الذي ينتهي بنوع من التكامل والتعاون، ونطاق هذا التدافع أكبر من مجرد إنسان مع آخر، أو قل تقلبات حياة الإنسان ذاته، لتصل هذه المدافعة إلى مجموعات أو شعوب، أو تحالفات، تبرز جوانب من التوافق والاختلاف، اختلاف على صعيد العواطف والأمزجة والأهواء والرؤية والفهم والتقدير والمعرفة والخبرة والأهداف والغايات واختلاف على صعيد المصالح والمنافع، وهذا التدافع هو شيء ضروري لاستقامة الحياة والبعد عن الشطط، ومصدر لدرء الشر وتحجيمه إلى أدنى حد ممكن، بالإضافة إلى أنه عامل نماء وارتقاء.

إن لفظ التدافع مشتق لغة من الفعل(دفع)، ويعني: الإزالة بقوة، دفعه يدفعه دفعًا ودفاعًا ودافعه ودفّعه فاندفع وتدفّع وتدافع، وتدافعوا الشيء: دفعه كل واحد منهم عن صاحبه، وتدافع القوم أي دفع بعضهم بعضًا (ابن منظور، 1988). وهو لفظ قرآني ورد في عدة مواضع في القرآن الكريم، ففي سورة البقرة قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ {البقرة: 251}، ومما سبق يتضح أن التدافع يعد مفهومًا إيجابيًا وليس سلبيًا كما هو شائع.

وقد صنف النجار (2018) التدافع إلى صنفين: (1) التدافع الإيجابي: ويهدف إلى تحقيق الأهداف والغايات والخير والتنمية، بهدف تحقيق التعايش الإيجابي والسلام الداخلي مع النفس والآخرين. (2) التدافع السلبي: ويشير إلى كل سلوك ينتهك المعايير الجماعية ويسبب ضررًا ماديًا وروحيًا للآخرين، سواء كان فرديًا أو جماعيًا، ويجب أن يعاقِب عليه القانون، ويرى الباحث وفقًا لما سبق ذكره عن التدافع إنه كان لا بد من تصنيف التدافع إلى تصنيفات أخرى؛ حيث يشير الإطار النظري الذي عرضه النجار (2018) أن التدافع يجب أن يكون إيجابيًا، فكيف يكون هناك نوع من التدافع سلبيًا!

ويشير جابر (2021) من خلال التأصيل اللغوي الذي تناوله النجار لمفهوم التدافع إلى أنه قد يخلط العديد من الباحثين بين التدافع وبين المصطلحات الأخرى قريبة المعنى منه، حيث إن التدافع هو صانع البنيات المختلفة والمتعددة، فالتدافع صانع القانون الذي يحكم تكون المجاميع من ناحية، ومعقولية تلك المجاميع الكلية من ناحية أخرى، بينما هناك مصطلحات مثل التوافق الذي يقصد به عملية تعديل الاتجاهات والسلوك لكي تحقق مطالب الحياة بصورة فعالة، والتكيف الذي يعني أي سلوك يُمكّن الفرد من أن يتوافق مع بيئته بطريقة صحيحة وفعالة، والدافعية، والتي تشير إلى الباعث أو القوة أو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى إصدار السلوك الذي يشبع رغباته ويحقق أهدافه، ومن ثم فإن اختلاف التدافع عن هذه المفاهيم يتمثل في شموليته عن التوافق والتكيف، وأن التوافق أعم من عملية التكيف التي تشير إلى التعديلات في الفرد سواءً في البنية أو في الوظيفة لتمكنه من البقاء سواءً في بيئة جديدة أو بيئة متغيرة، في حين أن التدافع أعم وأشمل من الدافعية أيضًا باعتباره هو النظام من العلاقات الكامنة خلف بعض المتغيرات، ومن ثم يكون التدافع دومًا في صورة إيجابية لبعض المصطلحات، مثل: التنافس، والصراع حيث لا يسعى الفرد في تدافعه إلى إفشال الآخرين وإضعافهم أو الصراع معهم، ويمثل التدافع الصيرورة التي توجه التفاعل بين القوى المتعددة، بحيث يتأثر كل منهما بالآخر سلبًا أو إيجابًا وذلك بصورة مستمرة، ومتتابعة تحقق التوازن.

أبعاد التدافع.

قسم جابر (2021) التدافع إلى ثلاثة أبعاد وهي:

1- **التدافع نحو الحياة**: ويشير إلى تركيز المعلم على التدافع نحو السعي الإيجابي والبناء الذي يحافظ على استمراره في الحياة، ويعزز طبيعة علاقته مع الآخرين.
2- **التدافع الأكاديمي**: ويشير إلى تركيز المعلم على التدافع نحو استكمال الدراسات العليا ومعرفة المزيد عن مجال تخصصه والطموح في الحصول على أعلى الدرجات العلمية في هذا الميدان بما يخدم مهنته كمعلم.
3- **التدافع المهني**: ويشير إلى تركيز المعلم على التدافع نحو المهنة وتحسين وضعه المهني؛ من خلال القيام بمهامه وواجباته على الوجه الأكمل الذي يشعر فيه بأعلى مستوى من الرضا الوظيفي.

خصائص التدافع.

يشير النجار (2020) إلى أن التدافع يتسم بثلاث خصائص وهي:

1- **الكلية**: ويقصد بها أن التدافع عبارة عن نسق، ولا ترتد قوانين تركيبه إلى ارتباطات تراكمية، ولكن تضفي على (الكل).
2- **التحولات:** ويقصد بها أن المجموع الكلي ينطوي على ديناميكية ذاتية، والتي بدورها تتألف من سلسلة من التغيرات التي تحدث داخل النسق أو المنظومة، دون الاعتماد على أية عوامل خارجية.

3- **التنظيم الذاتي:** ويقصد به أن في وسع البنيات التدافعية أن تنظم نفسها بنفسها، مما يحفظ لها تواجدها ووحدتها، وبالتالي يحقق لها انغلاقًا ذاتيًا.

وتعد مرحلة الدراسات العليا في المجتمعات المتقدمة هي حجر الأساس لتطور هذا المجتمع ويمكن من خلالها إعداد طاقات بشرية متخصصة، والتي يمكن أن تسهم بطريقة فعالة في تطوير منظومة البحث العلمي، والتي تعد من أهم المستلزمات للتقدم الحضاري لأي مجتمع، حيث يُعد التعليم العالي حلقة أساسية ومهمة من حلقات التربية، ومن الأدوات الأساسية التي تسهم في بلورة المجتمع وتكوين ملامحه حاضرًا ومستقبلًا، كما تسهم في تأمين طرق النمو السليم الاجتماعية منها والفكرية والسياسية؛ لأنها السبيل إلى إعداد القوي البشرية المتخصصة وهو الذي يعد الباحثين الذين يسيرون في أغوار المستقبل ويدلون إلى اتجاهاته والعوامل المؤثرة في مساره (التميمي، 2003).

لذا يهتم نظام التعليم في أي دولة بتحقيق أهداف محددة، فالتعليم ليس غاية في حد ذاته ما لم يكن مرتبطًا بتحقيق أهداف المجتمع وإشباع احتياجاته من خلال توفير الكوادر المهنية المتخصصة في جميع المجالات النظرية والعملية، وتخرّج الجامعة من خلال جميع كلياتها سنويًا عددًا من الخريجين الذين يلبون احتياجات المجتمع، وتعتبر المرحلة الثانوية نقطة تحول رئيسية في حياة جميع الطلاب، حيث إنها تمثل النقطة التي تحدد الكلية وبالتالي تحدد الدور الذي يلعبه الطلاب في المجتمع بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الجامعي، ويبقى العامل الأهم في تقييم نظام التعليم هو قدرة الجامعة على توفير الكوادر المهنية في جميع العلوم والتخصصات الأكاديمية والتكنولوجية، لتلبية متطلبات سوق العمل وإنتاج كوادر مؤهلة بشكل مناسب. كما تلعب العديد من العوامل الاجتماعية دورها في تنمية المجتمع، فتتدخل في توجيه المنافسة لبعض التخصصات، لذلك نجد أسماء مثل أفضل الكليات (طب – هندسة – صيدلة ...) والتي يسعى الطلاب وأولياء أمورهم إلى إلحاق أبنائهم بها، لأنها توفر فرص عمل مضمونة، والعديد من العوامل الأخرى التي يمكنها أن تلعب دورًا في توجيه التدافع المهني داخل الجامعات(النجار،2018).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة جابر (2021)** إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى عينة بلغت (196) من معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وبعد تطبيق المقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، واستخدام طريقة التدوير المائل، وَوُجِد أن هناك (3) عوامل كامنة للمقياس بعد التدوير، حيث فسر العامل الأول (23.293) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (6.056)، في حين فسر العامل الثاني (12.481) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (3.245)، بينما فسر العامل الثالث (8.720) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (2.267)، وبالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي تم تسمية العوامل الثلاثة والعبارات التي تشبعت عليها، بعد حذف جميع العبارات التي لم تصل إلى حدود التشبع عند (0.3)، تم تسمية العامل الأول (التدافع نحو الحياة)، والعامل الثاني (التدافع الأكاديمي)، والعامل الثالث (التدافع المهني)، كما تم إجراء الصدق التمييزي، حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (الأعلى والأدنى) في أبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبعد التحقق من صدق المقياس تم إجراء ثبات الاتساق الداخلي، فكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين عبارات كل عامل من العوامل الثلاثة والدرجة الكلية لكل بُعد تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01)، كما تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ثبات ألفا الكلي (0.853)، وكان معامل الثبات الكلي

بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان بروان (0.788)، وبمعادلة جتمان (0.784)، مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية للمقياس.

- **كما حاولت زيدان (2021)** تعرُّف مستوى الصحة النفسية وأبعادها لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية النوعية ومعهد الدراسات والبحوث البيئية. اتبع البحث المنهج الوصفي المقارن. وتوصل البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في كلية التربية النوعية وطلاب معهد الدراسات والبحوث البيئية في بُعد السعادة في الحياة، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في كلية التربية النوعية وطلاب معهد الدراسات والبحوث البيئية في بُعد الرضا عن الذات، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في كلية التربية النوعية وطلاب معهد الدراسات والبحوث البيئية في بُعد رضا الآخرين.
- **كما هدفت دراسة المصري (2020)** إلى الكشف عن الفروق التي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية - الحالة الوظيفية - الحالة الاجتماعية) في الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى الكشف عن الخصائص الدينامية المميزة للحالات الطرفية (مرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية)، وتوصل البحث إلى وجود فروق تعزى للمرحلة الدراسية في الحيوية الذاتية في اتجاه مجموعة الدكتوراه، ووجود فروق تعزى للحالة الوظيفية في اتجاه الطلاب الذين يعملون، وعدم وجود فروق تعزى للحالة الاجتماعية، كما أثبتت نتائج الدراسة الإكلينيكية وجود خصائص دينامية مميزة لمرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية.
- **كما استهدفت دراسة الخزاعلة (2020)** قياس الحصيلة المعرفية في منهجية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية الرياضية في برنامج الماجستير في الجامعات الأردنية، ومعرفة الاختلاف في الاستجابات تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي والساعات المقطوعة في البرنامج، وأظهرت النتائج إلى أن الحصيلة المعرفية في منهجية البحث العلمي ضعيفة لطلبة الماجستير؛ كان أعلاها في محور الأدب النظري والدراسات السابقة بدرجة متوسطة، ثم محوري النتائج والتعريف بالدراسة بمستوى مقبول، بينما لمحوري التوثيق والإجراءات كان كل منهما بدرجة منخفضة، ولم تختلف الاستجابات بين الذكور والإناث عدا محور التوثيق كان لصالح الإناث، وكذلك لم تختلف الاستجابات تبعًا للساعات المقطوعة عدا محور الأدب النظري والدراسات السابقة كان لصالح الطلبة الذين قطعوا (21) ساعة وأكثر.
- **كما هدفت دراسة سعيد وآخرون (2019)** إلى التعرف على درجة الثقة الانفعالية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، كذلك معرفة هذه الدرجة وفقًا لمتغيرات (الشهادة، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية). وقد أظهرت النتائج أن طالبات الدراسات العليا يتمتعن بقدر جيد من الثقة الانفعالية، وأنه لا توجد فروق بين طالبات الدكتوراه والماجستير في الثقة الانفعالية، وأنه هناك فروق بين مجاميع البحث وفقًا للمتغيرات أعلاه، وكانت معنوية الفروق لصالح مجاميع (الموظفات والمتزوجات) على حساب (غير الموظفات وغير المتزوجات).
- **كما تناولت دراسة الشواوره (2019)** الكشف عن مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للأداء الكلي على أداة الدراسة من وجهة نظر الطلاب بلغ (3.64) بمستوى مرتفع، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(3.12) بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتبين كذلك أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدراسات العليا في مدى امتلاك مهارات البحث التربوي تبعًا للمسار الأكاديمي في المهارات: تحديد مشكلة البحث، إجراءات البحث، عرض النتائج

ومناقشتها، كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع، وفي الأداء الكلي على الأداة المستخدمة، بينما لم تظهر فروق بين المسارات في مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة.

- **وهدفت دراسة العمروسي (2019)** إلى معرفة درجة ممارسة الوعي المعلوماتي ومستوى التمكين النفسي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد بالسعودية، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، ومعرفة الفروق بينهم على مقياسي الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي وفقا لمتغيرات (العمر، النوع، البرنامج، المستوى الدراسي). وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث الحالي يمارسون الوعي المعلوماتي بدرجة تتراوح ما بين مرتفعة جدًا ومرتفعة ومستوى التمكين النفسي لديهم ما بين مرتفع جدًا ومرتفع، أيضًا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي المعلوماتي والتمكين النفسي لديهم، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في الوعي المعلوماتي تعزى للعمر الأكبر والذكور والدكتوراه والمستوى الدراسي (الرسالة)، وأن الذكور أكثر كفاءة من الإناث وطلبة الدكتوراه أكثر كفاءة من طلبة الماجستير في التمكين النفسي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في التمكين النفسي تعزى للعمر وللمستوى الدراسي.
- **كما هدفت دراسة بوظو، والزعبى (2019)** إلى تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الامتنان والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية -جامعة دمشق، بالإضافة إلى تعرف الفروق في كل من الامتنان والرضا عن الحياة وفقًا لمتغيرات الجنس والحالة المهنية والحالة الاجتماعية. وأظهرت نتائج البحث وجود مستوى متوسط للامتنان لدى أفراد عينة البحث. ووجود مستوى متوسط للرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الامتنان والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الامتنان تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية، في حين وجدت فروق دالة على مقياس الامتنان تعزى لمتغير الحالة المهنية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات الجنس والحالة المهنية والحالة الاجتماعية.
- **كما أجرى علي (2018)** دراسة تستهدف تشخيص جوانب القصور في المعارف والمهارات الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لدى طلبة الدبلوم المهنية بكلية التربية. وأوضحت النتائج أن النسبة المئوية للأهداف التي قام جميع الطلبة بتحقيقها لم تصل لدى أي منهم إلى مستوى التمكن المطلوب وهو نسبة (75%) فما أكثر، مما يشير إلى وجود ضعف ملحوظ في معارف ومهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية التي يقيسها الاختبار التشخيصي. واتضحت فعالية البرنامج من خلال وجود تحسن دال في مستوى الخطط البحثية التي أعدها الطلبة بعد تلقي التدريب، ومن خلال دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للاختبار التشخيصي عند مستوى أقل من (0.01)، وبلغت قيمة حجم التأثير (0.91). كما لم تكن ثمة فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي المؤهل التربوي وأقرانهم ذوي المؤهل غير التربوي في تلك المهارات.
- **كما تناولت دراسة الداوود وزيود (2018)** تعرف مستوى مهارات إدارة الذات لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، وتعرف أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)، ومعرفة الفروق لدى أفراد عينة البحث، وقد أسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن أن مهارة إدارة الوقت لدى طالب الدراسات العليا قد حصلت على المرتبة الأولى، ثم يليها مهارة الالتزام، ثم يليها مهارة اتخاذ القرار، بينما جاءت مهارات التخطيط في المرتبة الأخيرة. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد استبانة مهارات إدارة الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح طلبة الدكتوراه.

- **كما هدفت دراسة صادق والنجار(2017)** إلى استقصاء مستوى التفكير الناقد ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية الثلاث (الأقصى، الإسلامية، الأزهر) بمحافظات غزة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الناقد وفقًا لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والجامعة)، وإمكانية التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال مستوى التفكير الناقد، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربويًا، وأن مستوى الكفاءة الذاتية البحثية لدى أفراد عينة البحث مناسبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص، ودلت النتائج أيضًا على عدم إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية من خلال التفكير الناقد.
- **كما أجرت العجوز ومحمد (2017)** دراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)، في الأبحاث الميدانية في ظل الأزمة السورية، وتوصل البحث إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير الجنس، ولكن يوجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث تبعًا لمتغير درجة التعليم (ماجستير ودكتوراه) لصالح درجة الماجستير، وتوصل البحث أيضًا إلى أن كلًا من طلبة الماجستير والدكتوراه يعانون من صعوبات أمنية واقتصادية واجتماعية وإدارية وعلمية ونفسية وبنسب متفاوتة ومختلفة وكان الاختلاف بين طلبة الماجستير والدكتوراه في الصعوبات العلمية.
- **كما هدفت دراسة علي (2016)** إلى التعرف على واقع نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، واقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لاستجلاء وضع نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد واقع الإرشاد الأكاديمي للطلاب في نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإسكندرية لصالح من يرون أنه يتحقق بدرجة قليلة جدًا. وتوصلت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة يمكن أن تسهم في تطوير آليات العمل لتفعيل نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية، وتضمنت أهداف الرؤية المقترحة، وفلسفتها، ومنطلقاتها، ومتطلباتها، والمشكلات التي يمكن أن تواجه الرؤية المقترحة، وسبل التغلب عليها.
- **وسعت دراسة أحمد وعبد اللاه (2016)** إلى بحث العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية بأبعادهما المختلفة، ودراسة الفروق في التفكير الإيجابي لدي مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية والخارجية، واختبار ما إذا كان يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية أو الخارجية من خلال بعض أبعاد التفكير الإيجابي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقات ارتباطية موجبة وأخرى سالبة بين درجات عينة الدراسة على بعض أبعاد التفكير الإيجابي ودرجاتهم على أبعاد الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية، كما تمايزت أبعاد التفكير الإيجابي عن أبعاد الدافعية الداخلية والخارجية والتي تشبعت مجتمعة على ستة عوامل فسرت مجتمعة معا (75.04%) من التباين الكلي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الداخلية من عينة الدراسة على بعدي التوقعات الإيجابية وتقبل المسئولية من أبعاد التفكير الإيجابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الدافعية الخارجية من عينة الدراسة على بعد السماحة فقط من أبعاد التفكير الإيجابي، كما يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية من خلال درجات عينة الدراسة على بعد تقبل المسئولية فقط من أبعاد التفكير الإيجابي،

وكذلك يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الخارجية من خلال درجات الطلاب عينة الدراسة على بعد حب التعلم فقط من أبعاد التفكير الإيجابي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، ما يلي:

- ندرة الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحث-التي تناولت التدافع لدى المعلمين بوجه عام، وطلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بوجه خاص.
- عدم وجود دراسات أجنبية – في حدود اطلاع الباحث-التي تناولت التدافع لدى المعلمين بوجه عام، وطلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بوجه خاص.
- ستكون الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تناولت موضوع التدافع.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، ويهدف هذا المنهج إلى التحقق من وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر أو عدم وجود علاقة، وما إذا كانت موجبة أم سالبة. حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة المتغيرات لدى عينة الدراسة كما هي، ثم يقوم بوصف هذه العلاقة بدقة والتعبير عنها بطريقة كمية وكيفية، فمن خلال الوصف الكمي يعطي وصفًا عدديًا يوضح فيه مقدار الظاهرة ودرجات ارتباطها مع ظواهر أخرى، أما الوصف الكيفي فيعطي توضيحًا لخصائص الظاهرة (عبيدات، 1996).

مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل من العاملين في مجال التدريس وعددهم (89) طالبًا وطالبة.

2- عينة الدراسة:

- عينة التقنين: وتكونت من (30) من طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء.
- العينة الأساسية: وتكونت من (49) طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل من العاملين في مجال التدريس، بلغ متوسط أعمارهم (32.22) سنة ويوضح جدول (1) توزيع المتغيرات الديموغرافية

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	23	46.9
	إناث	26	53.1
التخصص	علم نفس	20	40.8
	تربية خاصة	17	34.7
	تقنيات تعليم	12	24.5
الحالة الاجتماعية	متزوج	25	51

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
	غير متزوج	24	49
الخبرة	أقل من سنة	14	28.6
	من سنة إلى خمس سنوات	20	40.8
	أكبر من خمس سنوات	15	30.6
المستوى التعليمي	دبلوم	20	40.8
	ماجستير	19	38.8
	دكتوراه	10	20.4
المستوى الاقتصادي	أقل من 5000 ريال	12	24.5
	5000-10000ريال	23	46.9
	أكبر من 10000 رال	14	28.6

أداة الدراسة:

مقياس التدافع لطلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس (إعداد/جابر 2021)

يهدف المقياس إلى قياس مستوى التدافع لدى طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء، ولقد استفاد الباحث من مقياس التدافع لجابر (2021) حيث قام بتطويره وإعادة تقنينه ليتناسب مع الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (26) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول: (التدافع نحو الحياة)، ويتكون من (10) عبارات، والبعد الثاني: (التدافع الأكاديمي)، ويتكون من (7) عبارات، والبعد الثالث: (التدافع المهني)، ويتكون من (9) عبارات .

وقد أعد جابر هذا المقياس في ضوء المعلومات الواردة في كتاب "نظرية التدافع"، ومراجعة الأدبيات التي اهتمت بمفاهيم ذات الصلة بمفهوم التدافع، والاطلاع على بعض الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة الأجنبية والعربية الحديثة التي تناولت معلم التربية الخاصة.

تقدير الدرجة:

توجد أمام كل عبارة من عبارات المقياس أربع بدائل بطريقة ليكرت، هي (دائمًا)، (أحيانًا)، (نادرًا)، (أبدًا)، بحيث يختار معلم التربية الخاصة واحدة فقط من تلك البدائل الأربعة السابقة، حيث تشير (دائمًا) إلى أن المعلم يُظهر هذا السلوك التدافعي (5 مرات فأكثر) في الأسبوع، وتعطى الإجابة عليها (أربع درجات)، وتشير (أحيانًا) إلى أن المعلم يُظهر هذا السلوك التدافعي بين (3-4) مرات في الأسبوع، وتعطى الإجابة عليها (ثلاث درجات)، وتشير(نادرًا) إلى أن المعلم يُظهر هذا السلوك التدافعي بين (1-2) في الأسبوع، وتعطى الإجابة عليها(درجتان)، وتشير (أبدًا) إلى عدم قيام المعلم بهذا السلوك التدافعي مطلقًا، وتعطى الإجابة عليها (درجة واحدة)، وتدل الدرجة المرتفعة لمعلم التربية الخاصة على المقياس تمتعه بمستوى عالٍ من التدافع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تدني مستوى التدافع لديه، حيث تصبح الدرجة العظمى للمقياس (104)، والدرجة الأدنى للمقياس (26) درجة.

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع:

وقد قام جابر بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التدافع لدى عينة بلغت (196) من معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وبعد تطبيق المقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، واستخدام طريقة التدوير المائل، وَوُجِد أن هناك (3) عوامل كامنة للمقياس بعد التدوير، حيث فسر العامل الأول (23.293) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (6.056)، في حين فسر العامل الثاني (12.481) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (3.245)، بينما فسر العامل الثالث (8.720) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (2.267)، وبالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي تم تسمية العوامل الثلاثة والعبارات التي تشبعت عليها، بعد حذف جميع العبارات التي لم تصل إلى حدود التشبع عند (0.3)، تم تسمية العامل الأول (التدافع نحو الحياة)، والعامل الثاني (التدافع الأكاديمي)، والعامل الثالث (التدافع المهني)، كما تم إجراء الصدق التمييزي، حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (الأعلى والأدنى) في أبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبعد التحقق من صدق المقياس تم إجراء ثبات الاتساق الداخلي، فكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين عبارات كل عامل من العوامل الثلاثة والدرجة الكلية لكل بُعد تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01)، كما تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ثبات ألفا الكلي (0.853)، وكان معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان بروان (0.788)، وبمعادلة جتمان (0.784)، مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية للمقياس.

ولقد قام الباحث بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية كما يلي:

أولا-صدق المقياس:

1- صدق المحكمين:

فقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس، وفي ضوء اتفاق المحكمين على ملائمة جميع فقرات المقياس، مع إضافة فقرتين (عبارة لبعد التدافع المهني، وعبارة لبعد التدافع الأكاديمي)، وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (28) عبارة، ويتم الإجابة على كل عبارة بطريقة مقياس ليكرت الرباعي المتدرج أمام كل عبارة من (4-1)، بحيث تكون (دائمًا=4)، (أحيانًا=3)، (نادرًا=2)، (أبدًا=1). ويختار الطالب واحدًا من هذه البدائل الاربعة السابقة. وتتراوح درجات المقياس ما بين 28 إلى 112 درجة.

2- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس البالغ عددها (28) عبارة. وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وكما يوضحها جدول (2)

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

التدافع نحو الحياة		التدافع المهني		التدافع الأكاديمي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.684**	2	0.662**	3	0.745**
4	0.691**	5	0.758**	6	0.772**
7	0.759**	8	0.701**	9	0.735**
10	0.827**	11	0.644**	12	0.725**

التدافع نحو الحياة		التدافع المهني		التدافع الأكاديمي	
13	0.654**	14	0.687**	15	0.788**
16	0.668**	17	0.675**	18	40.82**
19	80.82**	20	**0.679	21	70.65**
22	90.65**	23	60.82**	24	490.6**
25	190.6**	26	990.6**		
27	270.6**	28	810.6**		

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط
التدافع نحو الحياة	**0.797
التدافع المهني	**0.839
التدافع الأكاديمي	**0.837

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدولي (3، 2) أن جميع قيم معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي وصلاحيته للتطبيق.

ثانيًا-الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس، وذلك وفقًا للأساليب التالية: معامل ثبات كرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان – براون. ويوضح جدول (4) نتائج حساب معاملات الثبات.

جدول (4) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التدافع

الأبعاد	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية
التدافع نحو الحياة	0.867	0.821
التدافع المهني	0.909	0.799
التدافع الأكاديمي	0.886	0.839

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.799-0.909) مما يدل على تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية: قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
3- اختبار تحليل التباين الأحادي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج فحص الفرض الأول:** "تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التدافع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب مستوى التدافع عن طريق حساب الدرجة الكلية للمقياس ثم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، حيث كان المعيار المعتمد في درجة الحكم للمقياس هو: من 1 الى 1.75 منخفض، من 1.76-3.25 متوسط، ومن 3.26 الى 4 مرتفع، كما هو موضح بجدول (5)

جدول (5): مستوى التدافع وأبعاده لدى عينة الدراسة

الأبعاد والدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
التدافع نحو الحياة	3.63	0.08	2	مرتفع
التدافع المهني	3.44	0.13	3	مرتفع
التدافع الأكاديمي	3.67	0.12	1	مرتفع
الدرجة الكلية	3.58	0.17	مرتفع	

يتضح من جدول (5) أن مستوى التدافع لدى عينة الدراسة قد بلغ (3.54) وهو مستوى مرتفع من التدافع، وجاء بُعد التدافع الأكاديمي في المرتبة الأولى من مستويات التدافع ثم بُعدَي التدافع نحو الحياة والتدافع المهني.

- **نتائج فحص الفرض الثاني:** " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير العمر ومستوى التدافع وأبعاده". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة عينة الدراسة على مقياس التدافع وعُمرهم، ويوضح جدول (6) هذه النتائج.

جدول (6): معاملات الارتباط بين العمر والتدافع وأبعاده

	مستوى التدافع	التدافع نحو الحياة	التدافع المهني	التدافع الأكاديمي
العمر	قيمة معامل ارتباط بيرسون	0.594**	0.456**	0.475**	0.370**
	قيمة الدلالة	0.001>	0.001>	0.001>	0.009
	العدد	49	49	49	49

** دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أعمار عينة الدراسة ومستوى التدافع العام وأبعاده. حيث جاءت قيم الدلالة أقل من (0.05).

- **نتائج فحص الفرض الثالث:** "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس التدافع وأبعاده". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس التدافع، وكانت النتائج كما في جدول (7).

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التدافع بأبعاده

الأبعاد	الفئات	العدد	المتوسطات	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة
التدافع نحو الحياة	ذكور	23	34.47	-5.38	47	0.001>
	إناث	26	37.96			

الأبعاد	الفئات	العدد	المتوسطات	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة
التدافع المهني	ذكور	23	33.60	4.12-	47	0.001>
	إناث	26	35.10			
التدافع الأكاديمي	ذكور	23	27.82	2.89-	47	600.0
	إناث	26	30.88			
مستوى التدافع الكلي	ذكور	23	95.91	-6.11	47	0.001>
	إناث	26	102.15			

حيث يوضح جدول (7) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس التدافع وأبعاده. لصالح الإناث.

- **نتائج فحص الفرض الرابع:** "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (دبلوم، ماجستير، دكتوراه)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما في جدول (8).

جدول (8): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس التدافع بأبعاده تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
التدافع نحو الحياة	بين المجموعات	334.254	2	167.127	21.69	0.001>
	داخل المجموعات	354.521	46	7.707		
	الكلي	388.776	48			
التدافع المهني	بين المجموعات	64.853	2	32.427	19.09	0.001>
	داخل المجموعات	78.126	46	1.698		
	الكلي	82.980	48			
التدافع الأكاديمي	بين المجموعات	249.339	2	124.670	12.90	0.001>
	داخل المجموعات	444.334	46	9.659		
	الكلي	693.673	48			
التدافع العام	بين المجموعات	544.696	2	272.348	23.64	0.001>
	داخل المجموعات	529.834	46	11.518		
	الكلي	1074.531	48	167.127		

ويتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في التدافع وأبعاده تعزى للمستوى التعليمي. حيث جاءت جميع قيم الدلالة أقل من (0.05).

- **نتائج فحص الفرض الخامس:** "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من سنة- من سنة إلى خمس سنوات- أكثر من خمس سنوات)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما في جدول (9).

جدول (9): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس التدافع بأبعاده تبعًا لمتغير الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية
التدافع نحو الحياة	بين المجموعات	11.685	2	5.843	0.713	0.496
	داخل المجموعات	377.090	46	8.198		
	الكلي	388.776	48			
التدافع المهني	بين المجموعات	2.639	2	1.320	0.756	0.476
	داخل المجموعات	80.340	46	1.747		
	الكلي	82.980	48			
التدافع الأكاديمي	بين المجموعات	28.112	2	14.056	0.971	0.386
	داخل المجموعات	665.562	46	14.469		
	الكلي	693.673	48			
التدافع العام	بين المجموعات	100.652	2	50.326	2.377	0.104
	داخل المجموعات	973.879	46	21.171		
	الكلي	1074.531	48	5.843		

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التدافع وأبعاده تعزى للخبرة. حيث جاءت جميع قيم الدلالة أكبر من (0.05).

- **نتائج فحص الفرض السادس:** "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس التدافع، وكانت النتائج كما في جدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس التدافع بأبعاده تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الفئات	العدد	المتوسط	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة
التدافع نحو الحياة	متزوج	25	36.24	-1.657	47	0.104
	غير متزوج	24	36.42			
التدافع المهني	متزوج	25	33.68	-0.670	47	0.506
	غير متزوج	24	34.29			

الأبعاد	الفئات	العدد	المتوسط	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة الدلالة
التدافع الأكاديمي	متزوج	25	28.56	-1.127	47	0.265
	غير متزوج	24	29.29			
مستوى التدافع الكلي	متزوج	25	98.48	-0.215	47	0.831
	غير متزوج	24	100.00			

يتضح من جدول (10) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس التدافع وأبعاده تعزى للحالة الاجتماعية.

- **نتائج فحص الفرض السابع:** "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما في جدول (11).

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس التدافع بأبعاده تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
التدافع نحو الحياة	بين المجموعات	21.382	2	10.691	1.339	0.272
	داخل المجموعات	367.393	46	7.987		
	الكلي	388.776	48			
التدافع المهني	بين المجموعات	1.558	2	0.779	0.440	0.647
	داخل المجموعات	81.421	46	1.770		
	الكلي	82.980	48			
التدافع الأكاديمي	بين المجموعات	23.237	2	11.618	0.797	0.457
	داخل المجموعات	670.437	46	14.575		
	الكلي	693.673	48			
التدافع العام	بين المجموعات	14.935	2	7.468	0.324	0.725
	داخل المجموعات	1059.595	46	23.035		
	الكلي	1074.531	48	10.691		

يتضح من جدول (11) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس التدافع وأبعاده تعزى للمستوى الاقتصادي.

- **نتائج فحص الفرض الثامن:** "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدافع بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير التخصص". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما في جدول (12).

جدول (12): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس التدافع بأبعاده تبعا لمتغير التخصص

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
التدافع نحو الحياة	بين المجموعات	21.059	2	10.529	1.504	0.537
	داخل المجموعات	321.717	46	6.994		
	الكلي	388.776	48			
التدافع المهني	بين المجموعات	2.798	2	1.399	0.803	0.454
	داخل المجموعات	80.181	46	1.743		
	الكلي	82.980	48			
التدافع الأكاديمي	بين المجموعات	15.948	2	7.974	0.541	0.586
	داخل المجموعات	677.725	46	14.733		
	الكلي	693.673	48			
التدافع العام	بين المجموعات	76.299	2	38.150	1.758	0.184
	داخل المجموعات	998.231	46	21.701		
	الكلي	1074.531	48	33.529		

يتضح من جدول (12) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس التدافع وأبعاده تعزى للتخصص.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية تمتُّع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التدافع، ويفسر الباحث هذه النتيجة حيث إن جميع برامج الدراسات العليا بكلية التربية تحتوي على مقررات تؤسس طالب الدراسات العليا علميًا، بالإضافة إلى بعض الممارسات التي تجعل لديه قدرًا كبيرًا من الرضا المهني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخزاعلة (2020) التي أظهرت النتائج إلى أن الحصيلة المعرفية في منهجية البحث العلمي ضعيفة لطلبة الماجستير؛ كان أعلاها في محور الأدب النظري والدراسات السابقة بدرجة متوسطة، ودراسة أحمد وعبد اللاه (2016) حيث يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الداخلية من خلال درجات عينة الدراسة على بعد تقبل المسئولية فقط من أبعاد التفكير الإيجابي، كما يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية الخارجية من خلال درجات الطلاب عينة الدراسة على بعد حب التعلم فقط من أبعاد التفكير الإيجابي. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (2016) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة البحث في تحديد واقع الإرشاد الأكاديمي للطلاب في نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإسكندرية لصالح من يرون أنه يتحقق بدرجة قليلة جداً، ودراسة على (2017) حيث جاء متوسط الدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات التدريبية في مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين كان بدرجة مرتفعة، ودراسة صادق والنجار(2017) التي أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً، ودراسة سعيد وآخرون (2019) التي أظهرت النتائج أن طالبات الدراسات العليا يتمتعن بقدر جيد من الثقة الانفعالية. كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

بين العمر الزمني لعينة الدراسة ومستوى التدافع، ويعزى ذلك إلى أن المستوى الأكاديمي والمهني للطلبة يزداد مع تقدمهم في العمر؛ فمستوى التدافع لدى الطالب في مرحلة الدبلوم العام يختلف عن مستواه لدى الطالب في مرحلة الماجستير وكذلك في الدكتوراه، وذلك لاكتسابه العديد من مهارات البحث العلمي والخبرات المهنية والتي يكتسبها من خلال خبراته التدريسية.

كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى إلى متغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العجوز ومحمد (2017) في أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (الجنس)، ودراسة على (2017) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية في مهارات البحث العلمي وفق متغير الجنس، ودراسة صادق والنجار (2017) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعاً لمتغيري الجنس. ودراسة الداوود وزيود (2018) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، ودراسة بوظو، والزعبى (2019) عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس، وتتفق مع دراسة العمروسي (2019) في أن الذكور أكثر كفاءة من الإناث وطلبة الدكتوراه أكثر كفاءة من طلبة الماجستير في التمكين النفسي.

كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، ويمكن تفسير ذلك أنه كلما زادت رغبة الطالب في تحقيق مستوى أعلى في التعليم كلما تعلم الكثير مما يجعله قادرًا على المعرفة والعطاء، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العجوز ومحمد (2017) في أنه يوجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير درجة التعليم (ماجستير ودكتوراه) لصالح درجة الماجستير، وأن كلا طلبة الماجستير والدكتوراه يعانون من صعوبات اقتصادية واجتماعية وإدارية وعلمية ونفسية وبنسب متفاوتة ومختلفة وكان الاختلاف بين طلبة الماجستير والدكتوراه في الصعوبات العلمية، ودراسة على (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية في مهارات البحث العلمي وفق متغير المرحلة العلمية لصالح طلبة الماجستير، وتختلف مع دراسة الداوود وزيود (2018)، وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدارسة في جميع أبعاد استبانة مهارات إدارة الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح طلبة الدكتوراه، وتختلف مع دراسة سعيد وآخرون (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق بين طالبات الدكتوراه والماجستير في الثقة الانفعالية، ودراسة المصري (2020) وجود فروق تعزى للمرحلة الدراسية في الحيوية الذاتية في اتجاه مجموعة الدكتوراه.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير التخصص. وتتفق مع دراسة صادق والنجار (2017) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعًا لمتغير التخصص. ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى شروط القبول في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل، وهي شروط تتميز باختيار الطلبة ذوي القدرات المعرفية والمهارية في مجال التخصص التربوي، وبالتالي فإن هؤلاء الطلبة لديهم دافعية عالية للتعلم ومن ثم يكون لديهم مستوى عال من التدافع أيًا كان تخصصهم التربوي. كما أنه لم يوجد فرق دال إحصائياً في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وتتفق مع دراسة دراسة بوظو، والزعبى (2019) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية. ودراسة المصري (2020) التي كشفت عدم وجود فروق تعزى للحالة

الاجتماعية. لا يوجد فرق دال إحصائياً في التدافع وأبعاده بين طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي. وتتفق دراسة بوظو، والزعبى (2019) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات الحالة المهنية. ويمكن تفسير ذلك أن قدرة الانسان على البناء والنماء لا ترتبط بطبيعة الحال ان يكون لديه مستوى اجتماعي او اقتصادي محدد حتى يمكنه السعي الى التدافع بأشكاله.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- التركيز على إكساب التدافع لطلبة الدراسات العليا من خلال ورش العمل التي تعقدها لهم وزارة التعليم السعودية، بحيث يحاضر فيها خبراء الصحة النفسية وعلم النفس.
2- الاهتمام بتضمين مهارات التدافع لاسيما التدافع المهني والأكاديمي في برامج إعداد المعلم بكليات التربية.
3- إجراء مثل هذه الدراسة على فئات أخرى غير طلبة الدراسات العليا العاملين في مجال التدريس.
4- إجراء دراسات عن التدافع ومتغيرات أخرى في علم النفس الإيجابي لدى طلبة الدراسات العليا.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، طارق نور الدين؛ وعبد اللاه، عبد الرسول عبد الباقي. (2016). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج .مجلة كلية التربية في العلوم النفسية: جامعة عين شمس - كلية التربية، 40(2)، 237-316.
- بوظو، رغد؛ والزعبى، أحمد محمد. (2019). الامتنان وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة دمشق .مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، 41(18)، 11-53.
- التميمي، نهاد كريم خريبط .(2003). المهمات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق في ضوء أهداف التعليم الجامعي المقترحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- جابر، شريف عادل. (2021). الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، 22(11)، 138-158
- الخزاعلة، وصفى محمد فرحان. (2020). قياس الحصيلة المعرفية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية الرياضية .مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة، 40(4)، 163-182.
- الداوود، ابتسام عبد الصمد؛ وزيود، زينب. (2018). مهارات إدارة الذات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة دمشق .مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، 40(56)، 1-24.
- زيدان، حنان السيد. (2021). دراسة مقارنة للصحة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية النوعية ومعهد الدراسات والبحوث البيئية .دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، 51، 217-265.

- سعيد، سهاد قاسم؛ إبراهيم، رغدة حسن؛ وكاظم، ساهرة رزاق. (2019). الثقة الانفعالية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات .مجلة علوم التربية الرياضية: جامعة بابل - كلية التربية الرياضية، 12(1)، 45-61.
- الشواوره، ياسين سالم حماد. (2019). مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 66، 455- 482.
- صادق، محمد عاشور؛ والنجار، يحيى محمود. (2017). مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، 6(19)، 131-145.
- عبيدات، ذوقان. (1996). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. دليل المعلم والمشرف التربوي. دار الفكر، الأردن.
- العجوز، سوسن عبدو؛ ومحمد، محمود علي. (2017). الصعوبات التى تواجه طلبة الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة دمشق فى ظل الأزمة السورية .مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، 39(14)، 133-177.
- علي، عبير يوسف قرة. (2017). الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مهارات البحث العلمي في كلية التربية بجامعة تشرين .مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، 39(75)، 43-85.
- علي، مصطفى علي خلف. (2018). قياس وتنمية مهارات إعداد خطة البحوث التربوية والنفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية .العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 26(4)، 84-118.
- علي، هيام عبد الرحيم أحمد. (2016). واقع نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الاسكندرية: دراسة ميدانية .مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، 62، 28-108.
- العمروسي، نيللي حسين. (2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية .المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي: الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 7(1)، 79-112.
- المصري، فاطمة الزهراء محمد. (2020). الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة سيكومترية كلينيكيه .المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 30(106)، 237-286.
- النجار، خالد. (2019). نظرية التدافع: التدافع السوي والإيجابي .المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030: جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، 190 – 207.
- النجار، خالد. (2020). نظرية التدافع نحو محاولة تنظيرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 10(36)، 120-127.
- النيرب، فريد. (2010). تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة – مصر.